



الجمعة 17 ديسمبر 2021 06:09 م
فتحي السيد

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم أفضل الخلق من بعده، هم منارة الهدى وأعلام التقى، وهم السبب الأصيل في وصول الإسلام إلينا كما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهم قدوة في الاتباع؛ فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةَ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ) رواه البخاري ومسلم .

- ومن حقهم علينا أن نعرّف أبناءنا بهم ونحبهم إليهم وإليكم بعض الأساليب والطرق المفيدة لنحب أبناءنا وبناتنا في الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين:
- 1- إذا كان الابن يحمل اسم صحابي؛ فقل له قصة ذلك الصحابي وبعض مآثره.
 - 2- العب معه (قصة وشخصية) : ضع مجموعة أسماء من الصحابة ومجموعة قصص، ثم اذكر له القصة، واطلب منه أن يختار الصحابي الذي حصلت له القصة.
 - 3- اطلب منه أن يقوم بعد أسماء الطلاب في صفه أو أبناء الجيران الذين يحملون أسماء صحابة، واجعل له مكافأة على ذلك، واجعله يخبر أصدقاءه بذلك.
 - 4- كتب السير مليئة بأسماء الصحابة وعددهم وقصصهم .
 - 5- من الجميل أن تجتمع العائلة أسبوعياً وتختار (شخصية الأسبوع) على أن تكون مرة من الصحابة الذكور ومرة من الإناث وتختار بعض القصص المذكورة عنهم، ويتفق أفراد العائلة على تمثيل هذه الأخلاق، مثلاً: كان الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - كثير الصلة للأرحام والسعي على الأرملة والمسكين .. فيصبح هذا شعار الأسبوع (السعي على الأرملة والمسكين) .
 - 6- (تمثيل الأدوار) فيقوم كل من الأم والأب باختيار موقف لصحابي اشترك فيه عدة أشخاص، وتحاول العائلة مجتمعة أن تصوغ (سيناريو وحوارا) للحدث وتختار الكلام الذي قيل، وتقوم بعمل (سكينتش) يمثل فيه كل واحد من الأسرة دورا في الحدث ، وهو أدعى لتجسيد واقع الصحابة رضوان الله عليهم .
 - 7- زيارة مواقع زارها الصحابة بقصد التعرف على حياتهم والأماكن التي نزلوا فيها بعيداً عن الشرك - مثل الأردن فهي مليئة بآثار الصحابة الكرام.
 - 8- مسابقة (أين دفن هذا الصحابي؟؟) فالصحابة قد انتشروا في أرجاء المعمورة، ومعظم البلاد الإسلامية تضم في أحضانها رفات بعض الصحابة الكرام مثلاً: أبو أيوب الأنصاري في تركيا، فمن الجميل أن يربط الابن بين الصحابي والبلد الذي دفن فيه من خلال مسابقة أو لعبة.
 - 9- إطلاق كنية على الأبناء مرتبطة باسم أحد الصحابة يخرس في قلب الطفل حب الصحابي وهو صغير سواء من الذكور أو الإناث .
 - 10- استثمار حدث سلبي أو إيجابي لتقول لابنك: لماذا لا تكون مثل فلان؟ أو أنت مثل فلان ، وتسمي له أحد الصحابة - وطبيعي سيسأل ماذا فعل فلان؟ ثم تخبره بقصة تناسب الموقف، وذلك أدعى لأن

يلتصق بذهنه الصحابي والحدث .

11- الكثير من الطرق والمناطق والمدارس سميت على أسماء بعض الصحابة الكرام، فمن الجميل عندما نمر بإحداها أن نتعرف على ذلك الصحابي وأن نطلب من الأبناء البحث عن سيرة ذلك الصحابي وأن نجعل على ذلك مكافأة .

12- عود أبنيك على مشاهدة كتب السير التي تتحدث عن حياة الصحابة، وتدرج معهم في ذلك من الكتب السهلة البسيطة وحتى الكتب الكبيرة

13- إرشادهم إلى احترام الصحابة وعدم إهانتهم أو شتمهم.

14- بيان شهرة كل صحابي (أبو بكر الصديق) (عمر الفاروق) (عثمان الحياء) (خالد بن الوليد القوة) .

15- قراءة سلسلة (صور من حياة الصحابة) للأطفال.

<https://www.ikhwanonline.com/article/251756>